SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
شعبة العلوم المالية والمحاسبة

SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

السنة: ثانية ل م د

المقياس: الاتصال وأنظمة المعلومات

الفوج

عنوان البحث:

إدارة نظم المعلومات في المؤسسة

إعداد الطالب:

1)

2)

3)

4)

أستاذ(ة) المقياس:

*

السنة الجامعية 2021/2020

خطة البحث:

مقدمة

المبحث الأول: نظام المعلومات

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات

المطلب الثاني: أسباب نشؤ نظام المعلومات

المطلب الثالث: مكونات نظم المعلومات

المطلب الرابع: أهمية نظم المعلومات وأهدافه

المبحث الثاني: نظام المعلومات في المؤسسة

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

المطلب الرابع: أسباب نجاح وفشل نظام المعلومات في المؤسسة

المطلب الخامس: التحديات التي تواجه نظام المعلومات

الخاتمة

SAHLA MAHLA
موقع سهلة ماهلة
لإعداد صفحة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

مقدمة:

لقد ازدادت أهمية المعلومات في الوقت الراهن، وأصبحت تشكل موردا حيويا لجميع المؤسسات وهذا يكمن في كيفية استخدام والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات من أجل تصميم نظم تمكنها من التنافس، وملاحقة التغيرات البيئية المستمرة، وتحقيق الكفاءة والفعالية المنشودة.

وإن تصميم وبناء نظم معلومات فعالة أصبح ضرورة ملحة، حيث تمكن المسيرين من التعرف على ما يحدث من التغيرات في البيئة الخارجية والبيئة الداخلية، وذلك من خلال البيانات والمعلومات التي تحصل عليها المؤسسة من مصادرها والتي يتم معالجتها عن طريق تلك الأنظمة.

SAHLA MAHLA
إعداد صفحة وموقع ساهلة ماهلة
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

المبحث الأول: نظام المعلومات

لقد شهدت نظم المعلومات تطورا كبيرا في السنوات الأخيرة نتيجة للتطورات السريعة التي حصلت التكنولوجيا المعلومات ويلزم ذلك إدراكا واسعا ومتناميا لأهمية تلك الأنظمة ودورها في نجاح المؤسسات، وسنحاول في هذا المبحث التعرف على نظام المعلومات.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات

1- تعريف نظام المعلومات

يعرف نظام المعلومات بأنه: "نظام من الأنظمة الأخرى الموجودة بالمشروع يقوم بمهمة تجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات حسب إجراءات وقواعد محددة تساعدها الإدارة وفئات أخرى في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالتخطيط والرقابة، والعناصر الرئيسية لنظام المعلومات هي تجميع البيانات وتشغيلها وتخزينها واسترجاعها وتحويلها"[1].

يمكن تعريف نظام المعلومات أيضا على أنه: "عبارة عن مجموعة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة مع بعضها البعض التي تعمل على جمع مختلف البيانات والمعلومات وتعمل على معالجتها وتخزينها وتوزيعها على المستفيدين بغرض دعم القرار والرجوع إليها حين الحاجة إليها[2].

كما عرفه لادون ولادون: "أن نظام المعلومات هو مجموعة الإجراءات التي يتم من خلالها تجميع (أو الاسترجاع) وتشغيل وتخزين، ونشر المعلومات بغرض دعم عمليات صنع القرار وتحقيق الرقابة في المنظمة"[3].

الشكل التالي يظهر تتابع الإجراءات التي يتم من خلالها تحويل البيانات إلى معلومات يمكن استخدامها بواسطة صانع القرار.

الشكل رقم (01): نموذج مبسط لنظام المعلومات

---

[1] صلاح الدين عبد المنعم مبارك، **اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص51.
[2] علاء الدين عبد القادر، **نظم المعلومات الإدارية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ل 2008، 3، ص 27.
[3] عبد الهادي مسلم، **مذكرات في نظم المعلومات الإدارية - مبادئ وتطبيقات**، الناشر مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية، 1994، ص16.

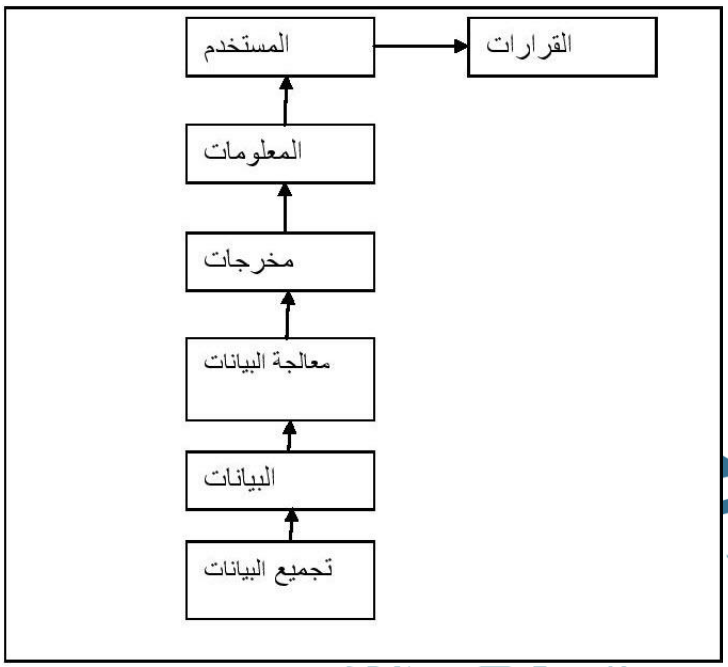

المصدر: علي عبد الهادي مسلم، مذكرات في نظم المعلومات الإدارية (المبادئ والتطبيقات)، الناشر مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية، ص 18.

يمكن من خلال ما سبق استخلاص تعريف شامل لنظام المعلومات على أنه نظام يستخدم تكنولوجيا المعلومات في عمليات توفير وإرسال وتخزين ومعالجة وعرض المعلومات اللازمة بهدف تدعيم الأنشطة الإدارية المختلفة في المؤسسة. الشكل التالي يوضح أحد النماذج للنظام:

الشكل رقم (02): نموذج عام لنظام المعلومات

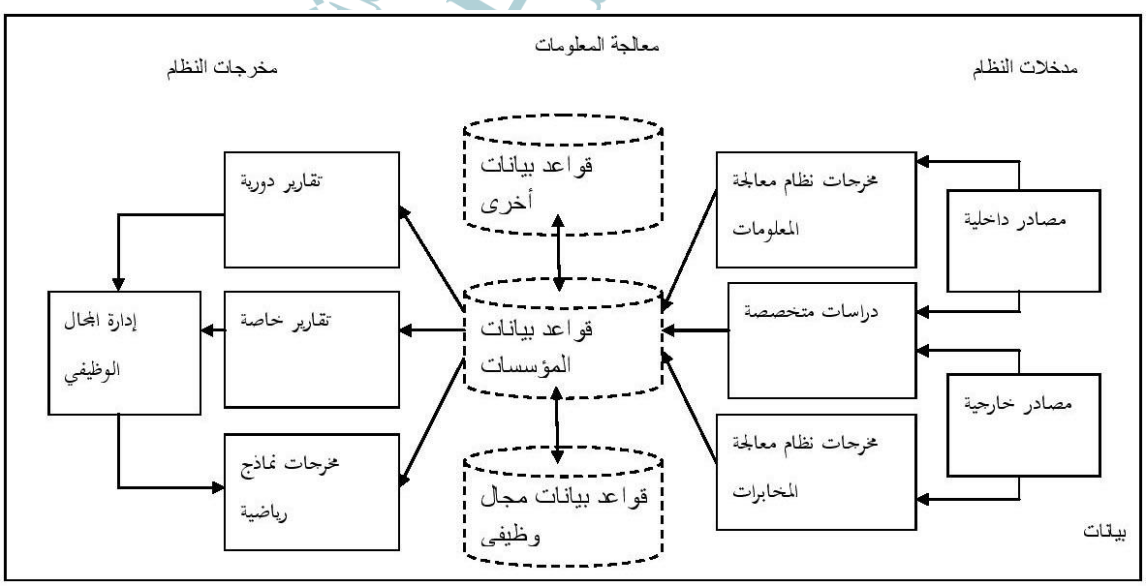

المصدر: علاء الدين عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 52.

المطلب الثاني: أسباب نشوء نظام المعلومات:

تعددت الأسباب حول استخدام نظم المعلومات هذه الأسباب يمكن حصرها في العوامل التالية:

المشكلة الإدارية: إن جوهر المشكلة الإدارية يتمثل في اتخاذ القرارات التي تحدد كيفية توزيع الموارد المحدودة على أوجه الاستخدام الغير محدود، حيث أن الإدارة الغير السليمة لا تملك القدرة للسيطرة على العوامل الخارجية التي تتأثر بما لكن تستطيع أن تخفف من أثرها السلبي، كما أن تلك القرارات تتخذ في ظروف تتصف بنقص المعلومات وعدم التأكد وصعوبة الرؤية المستقبلية وهذا كله يتطلب نظام معلومات فعال يساعد الإدارة على تقدير الاحتمالات المستقبلية بصورة صحيحة واتخاذ القرارات السليمة.

تقسيم العمل: إن تقسيم العمل أدى إلى ظهور تبادل المعلومات، فالمؤسسة تنقسم اليوم إلى العديد من الإدارات المختلفة (المشتريات، الإنتاج، التسويق .....) وحتى يتم أداء الأنشطة بشكل فعال يجب أن تتم عملية تبادل المعلومات بين هذه الإدارات والأقسام بشكل أفقي بين الإدارات في المستوى الواحد، وعمودي بين الإدارات في المستويات المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة، ومنه نقول أنه كلما زاد التقسيم الوظيفي للعمل زادت أهمية تبادل المعلومات بين الإدارات المختلفة وبالتالي تنشأ الحاجة إلى نظم المعلومات.

التقدم العملي والفني: إن التطورات العلمية والتقنية للإنتاج تجعل العملية الإنتاجية أكثر تعقيدا، فالمشروعات أصبحت كبيرة الحجم، وتحتاج إلى تمويل كبير، كل هذه العوامل أدت إلى صعوبة اتخاذ القرار، إذ أن كل قرار خاطئ يعود بخسارة كبيرة، وبالتالي فالمؤسسة تحتاج إلى كم هائل من المعلومات الصحيحة المفيدة والمؤكدة التي يجب أن تتدفق بشكل منتظم بين المراكز الإدارية المتعددة في المؤسسة .

المنافسة الدولية والمحلية: إن الاقتصاديات المعاصرة تتسم بالانفتاح على العالم أي تقوم على اقتصاد السوق، حيث توجد مؤسسات عديدة منافسة على الصعيد الدولي والمحلي.

العرض: نقصد به العرض الذي يتطلب على المؤسسة ضمان بقائها في السوق واستمرارها في العمل في ظل جميع الظروف، وهذا يتطلب جمع بيانات هامة تساعد المؤسسة على التحدي ومتابعة كل التغيرات.

المطلب الثالث: مكونات نظم المعلومات[1]:

من خلال التطرق إلى مختلف تعاريف نظام المعلومات يمكن تحديد مكونات هذا الأخير كما يلي:

[1] ثابت عبد الرحمان إدريس، **نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية 2010، ص، ص، 80، 81.

المدخلات: تتعلق بجمع وتوفير البيانات أو الحقائق الخام من داخل المنظمة أو من خارجها وذلك لأغراض تشغلها والاستفادة منها في تطبيق العملي وتنقسم إلى:

المدخلات المتسلسلة: في حالة إذا كانت مدخلات نظام معين هي مخرجات نظام آخر، أو أنظمة أخرى سابقة للنظام المعني وتربطها علاقة تتابعيه مباشرة فإنه يطلق على ذلك النمط من المدخلات ب "المدخلات المتابعة أو المتسلسلة".

المدخلات عن طريق التغذية العكسية: هي تأثير البيئة الخارجية على النظام والتي تحدد مدى ملائمة وصلابته في تحقيق الأهداف المطلوبة وتلبية الحاجات من خلال تمرير الملاحظات عن أي قصور أو عيب في تطبيقه لإصلاحه وتفادي حدوثه مستقبلا.

- **العمليات:** وقد تنجز تلك العمليات بواسطة آلة أو إنسان، وتعمل على تحويل البيانات التي سبق جمعها لتصبح ذات معنى ودلالة.

- **المخرجات:** وتتمثل في المعلومات ونقلها إلى الأفراد الذين يحتاجون إليها وإلى الإدارات والأقسام والفرع عند ممارسة أعمالهم ووظائفهم.

- **التغذية العكسية:** ردود أفعال الأطراف المختلفة التي حصلت على المعلومات ومن ثم تقسيم مخرجات نظام المعلومات، ووجود احتمالات لتعديل أو تغيير المدخلات أو عمليات التشغيل في هذا النظام. والشكل التالي يبين أهم العناصر المكونة للنظام بعد التطرق إليها بالتفصيل.

الشكل رقم (03): عناصر نظام المعلومات

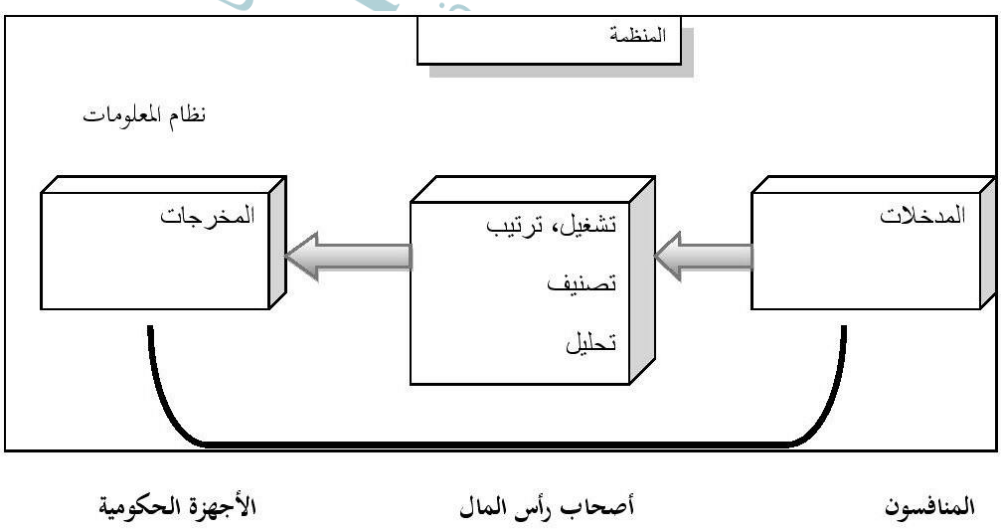

المصدر: ثاب عبر الرحمان إدريس، مرجع سابق، ص 123.

المطلب الرابع: أهمية نظم المعلومات وأهدافه

1- أهمية نظام المعلومات

أصبحت نظم المعلومات في الآونة الأخيرة تكتسي أهمية بالغة بالنسبة لجميع أنواع المؤسسات وترجع هذه الأهمية إلى ظهور ثلاثة اتجاهات حديثة هي[1]:

الاتجاه الأول: تزايد نفوذ المعرفة والمعلومات في المجتمعات الصناعية الحديثة، لذلك نجد إنتاجية المشتغلين بالمعلومات أصبحت أحد الاهتمامات الرئيسية في المجتمعات المتقدمة، مما أدى إلى زيادة الطلب على المعلومات بشكل غير مسبوق؛

الاتجاه الثاني: تنمية شبكات الاتصال والمعالجات الدقيقة، فقد أدى ظهور نظم المعلومات المبنية على استخدام أجهزة الحواسب الآلية وشبكات الاتصال المتقدمة إلى زيادة الطلب على استخدامها، لدرجة أنه أصبح من الممكن تصميم منظمات تعمل بالكامل بواسطة الحاسوب الآلي وإيجاد شبكات معلومات واحدة؛

الاتجاه الثالث: التغيرات التي طرأت على طلب المعلومات والأساليب اللازمة لتشغيلها، أدت إلى تغيير في المفهوم ودور المعلومات حتى أصبح ينظر إليها باعتبارها موردا استراتيجيا مهما، وأصبح أداء المؤسسات يعتمد بشكل متزايد على ما يمكن أن يقدمه نظام المعلومات المستخدم بها.

فنظم المعلومات تعد أداة أساسية للقيام بمتابعة المحيط وذلك من خلال استخدامها في جمع ومعالجة ونشر المعلومات المتعلقة بالمحيط.

2- أهداف نظام المعلومات

يحدد الكثيرون هدفا واحد للمعلومات ملخصا في أن نظام المعلومات يهدف إلى تقديم الخدمة النهائية للمستفيدين ويمكن تجزئة هذا الهدف إلى الأهداف الآتية[2]:

- مساعدة المديرين في مهامهم في مجال التخطيط والرقابة وهذه المعلومات تنجر عندما تصل معلومات كاملة ودقيقة في الوقت المناسب؛

- إعطاء معلومات وتقارير بتكلفة أقل مع المحافظة على الدقة للمعلومات؛

[1] أحمد خطيب، **إدارة المعرفة ونظم المعلومات**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 75.
[2] مرمي مراد، **أهمية نظم المعلومات كأداة للتحليل البيئي في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستر، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر 2009/2010، ص 25.

- بلورة وتصفية المعلومات التي تصل إلى المديرين ويعتمد عليها؛

- تقديم سلسلة من الطرائق البديلة لإنجاز العمل بشكل يبين تأثيرات ونتائج القرارات المختلفة قبل أن تطبق علميا؛

- الاستفادة القصوى من وقت المديرين وعدم انشغالهم في عملية استخراج المعلومات من خلال كثرة البيانات والمستندات.

المبحث الثاني: نظام المعلومات في المؤسسة

أن الثورة التقنية الهائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أدت إلى نمو وتطور المعرفة عن طريق تطبيق وشيوع أدوات تكنولوجيا المعلومات، فما هي تكنولوجيا المعلومات؟

المطلب الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة

1- تعريف تكنولوجيا المعلومات: هناك عدة تعاريف التكنولوجيا المعلومات من بينها:

تعريف (1): هي معدات والوسائل التي تساعد على نجاح عملية إرسال الماد الأولية والمعلومات إلى الزبائن من أجل إضافة القيمة لهم وإنجاز الأهداف الاستراتيجية للمنظمة[1].

تعريف (2): هي دراسة أو تصميم أو تطوير أو تطبيق أو دعم أو إدارة أنظمة المعلومات المعتمدة على الحاسوب خصوصا تطبيقات البرنامج والمعدات المادية للحاسوب بشكل مختصر تتعامل تكنولوجيا المعلومات مع استخدام الحواسيب الإلكترونية وبرمجيات الحاسوب لتحويل وخزن وحماية وإرسال واسترجاع المعلومات وبشكل صحيح آمن[2].

تعريف (3): هي مختلف أنواع الاكتشاف والمستجدات والاختراعات التي تعاملت وتتعامل مع البيانات والمعلومات، حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها وخزها واسترجاعها في الوقت السريع المناسب وبالطريقة المناسبة والمتاحة[3].

---

[1] عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، **نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة**، دار غيداء للنشر، عمان، 2013، ط1، ص 49.

[2] مزهر شعبان العاني، **نظم المعلومات الإدارية (منظور التكنولوجي)**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 74.

[3] سعيد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات**، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2005 ، ص 20.

المطلب الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات: تتكون تكنولوجيا المعلومات من[1]:

- أجهزة الحواسيب: وتشمل جميع أنواع الحواسيب الصغيرة والكبيرة منها، الثابتة والمختلفة.

- أنظمة التشغيل: تشمل جميع أنظمة التشغيل.

- تطبيقات برامج المؤسسة: تشمل جميع البرامج التطبيقية المستخدمة في المؤسسات كتطبيقات لقواعد البيانات تطبيقات ميكروسوفت وغيرها.

- خزن وإدارة البيانات: وتشمل جميع البرامج المستخدمة في إدارة قواعد بيانات المؤسسة مثل: من شبكات

- الاتصالات والشبكات: وتشمل كل الأمور المتعلقة بالشبكات والاتصالات من حيث الأجهزة المادية والبرمجيات.

- الانترنيت والانترانت: ويشمل كل المعلومات المادية والبرمجية والإدارية لدعم مواقع الويب وخدمات الويب الانترنيت والانترانت.

- الاستشارات وتكامل النظام: ويشمل كل الاستشارات المتعلقة بالتغير والتطوير في العمليات والإجراءات والتدريب والتعليم وتكامل البرمجيات.

كما يمكن من خلال الشكل التالي توضيح مفهوم ومكونات تكنولوجيا المعلومات:

الشكل رقم (04): مفهوم ومكونات تكنلوجيا المعلومات

[1] مزهر شعبان العاني، **مرجع سبق ذكره**، ص 75.

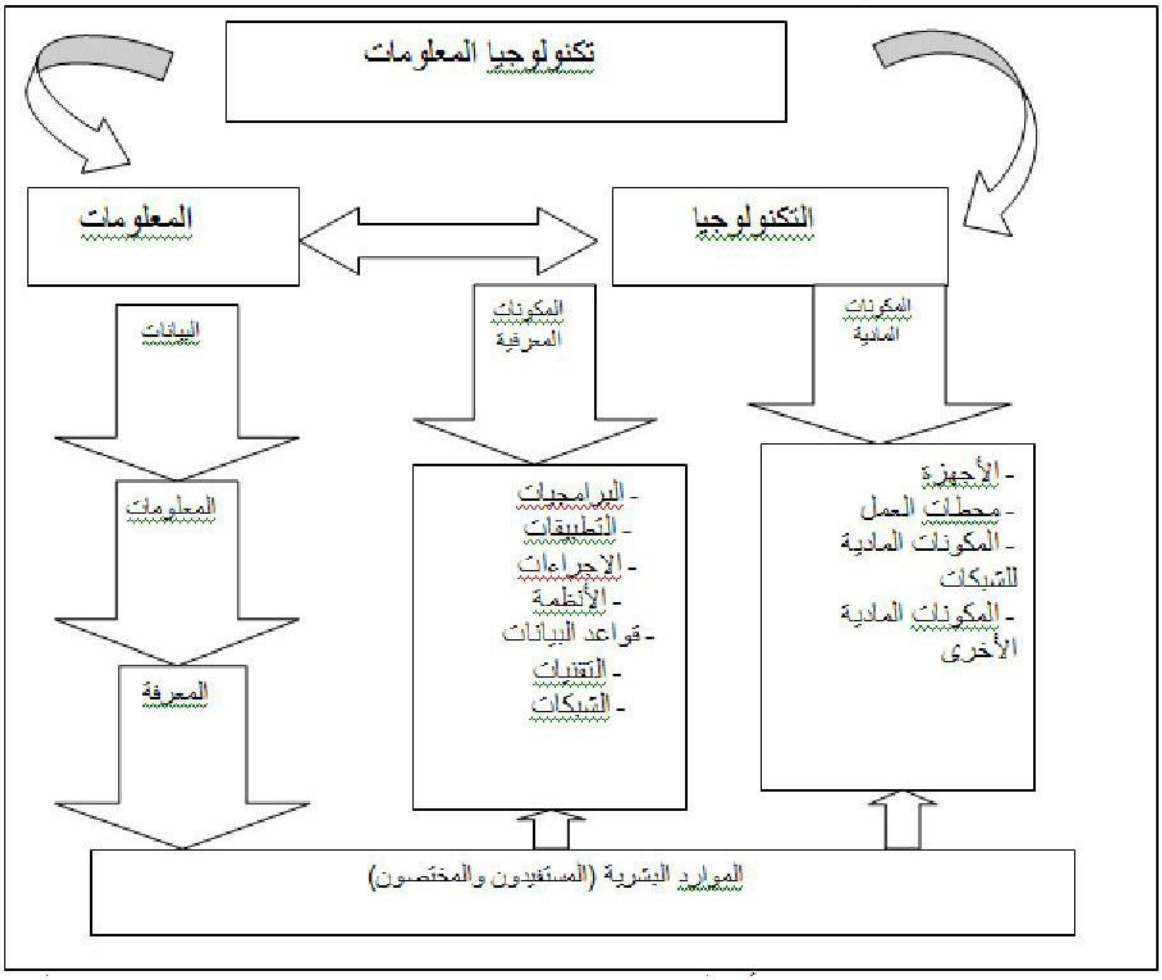

المصدر: عبد الناصر علك حافظ، مرجع سبق ذكره، ص 59.

المطلب الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة[1]

يمكن تحديد أهمية تكنولوجيا المعلومات في المنظمات من خلال قيامها بالعديد من المهام وهي:

- الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئية؛

- التنسيق بين الأقسام؛

- تقليل الاعتماد على الأيدي العاملة؛

[1] عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، **مرجع سبق ذكره**، ص 60.

- يوفر نظام المعلومات الإدارية المعلومات إلى مختلف المستويات الإدارية عند الحاجة لغرض ممارسة وظائفها في التخطيط والتنظيم والسيطرة.

- تقيم نشاطات المنظمة وتقييم النتائج بغية تصحيح الانحرافات؛

- المساعدة على التنبؤ بمستقبل المنظمة والاحتمالات المتوقعة بغية اتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة وجود خلل في تحقيق الأهداف.

- زيادة كفاءة وفاعلية الإدارة من خلال إشباع حاجاتها أو متطلباتها من المعلومات؛

- يخرج من القرارات جزء كبير من الشك فتصبح بذلك عملية اتخاذ القرارات ميسرة وعلى قدر كبير من الكفاءة بعد أن كانت تعتمد أفراد قلائل من أصحاب الخبرة والمعرفة؛

ومن جهة أخرى يمكن تحديد أهمية تكنولوجيا المعلومات من خلال تحديد أهم العوامل التي ساعدت على تطور تكنولوجيا المعلومات وزيادة استخدمها من قبل العديد من المنظمات في أداء العديد من الوظائف الموكلة إليها وهي:

- ازدياد مستوى تعقيد المشكلات التي يوجهها الإنسان؛

- ازدياد الاستثمار غير المادي والاعتماد على الإلكترونيات وإمكانياتها الفائقة؛

- اندلاع ثورة الذكاء الاصطناعي وتحقيق ثقافة الإبداع ويقظة الفكر؛

- إعطاء الأولوية لما هو مكتسب أكثر من الاعتماد على ما هو فطري أو موروث.

كما يمكن من خلال الشكل توضيح أهمية تكنولوجيا المعلومات في المنظمات المعاصرة

الشكل رقم (05): أهمية تكنولوجيا المعلومات في المنظمات

SAHLAMAHLA

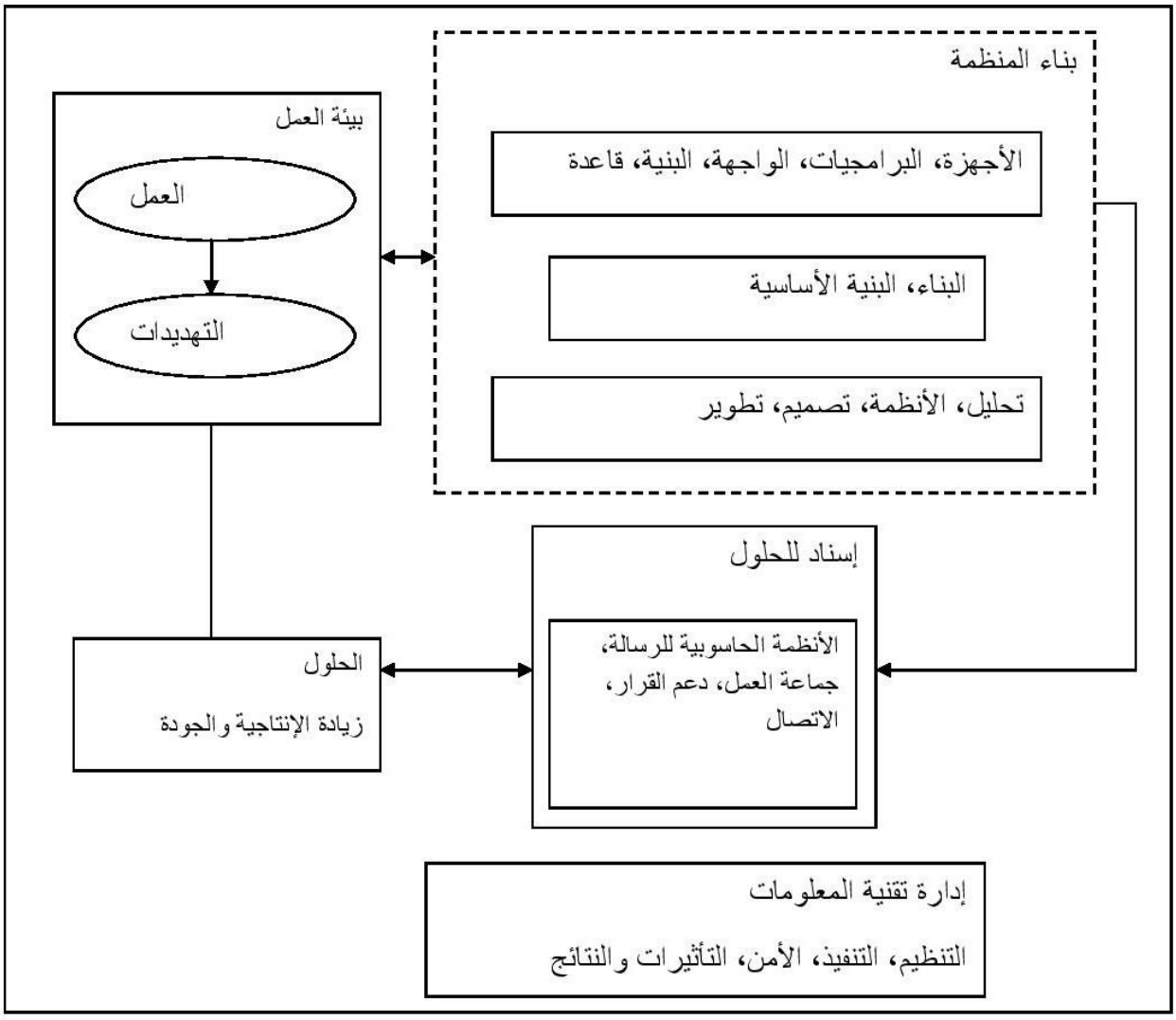

المصدر: عبد الناصر علك حافظ، مرجع سبق ذكره، ص62.

المطلب الرابع: أسباب نجاح وفشل نظام المعلومات في المؤسسة

1- أسباب نجاح نظام المعلومات: هناك العديد من العوامل المسببة لنجاح نظام المعلومات[1]:

ا) اشتراك المستخدم النهائي: إن اشتراك المستخدم النهائي في تصميم وتشغيل نظام المعلومات له آثار ايجابية تتمثل في اشتراك المستخدم النهائي في تصميم النظام يجعل لديه الفرصة في وضع النظام في شكل يحقق أولوياته، ويلي احتياجات المنظمة، وتظهر أهمية المشاركة في:

[1] عليوات سالمة، شلوش فاطمة، **نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التسيير، إدارة أعمال الاستراتيجية، كلية العلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2015/2014، ص37.

- تمثل التحدي وتزيد من الشعور بالذات؛

- زيادة الفرصة قبول المستخدمين للنظام؛

- رضاهم عن مخرجاته نظرا لمشاركتهم في بقائه؛

- الحصول على نظام معلومات مرتفع الجودة، يأخذ بعين الاعتبار متطلبات المستخدمين؛

ب) دعم الإدارة: إذا حصل مشروع نظام المعلومات على مساندة والتدعيم من كافة المستويات الإدارية، فإذا هذا يؤدي إلى توليد اتجاهات إيجابية نحو النظام، سواء من جانب مستخدمي النظام أو العاملين بإدارة نظام المعلومات، كنتيجة لشعورهم بأن مشاركتهم وإسهاماتهم سوف تصبح محل تقدير وانتباه من جانب الإدارة.

ج) درجة هيكلة القرارات: تعبر القرارات الهيكلية إلى المدى الذي تكون فيه متكررة، وغير جديدة وهناك طريقة محددة ومعروفة للتعامل معها، وفي حين تكون القرارات غير هيكلية إلى المدى الذي تكون فيه جديدة وهامة ولا توجد طريقة لمعالجتها، إما لأنها لم تظهر من قبل أو أنها هامة حيث تستحق معالجة خاصة بهما.

د) خصائص بيئة عمل المستخدمين: تحدد بيئة المنظمة خصائص المعلومات اللازم توفيرها من خلال نظام المعلومات، وشكل هذه المعلومات كيف تقديمها، ويمكن تعريف بيئة المنظمة على أنها مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر بطريقة مباشرة في سلوك اتخاذ القرارات بواسطة الأفراد داخل المنظمة.

هـ) الخصائص الشخصية للمستخدمين: ترجع العلاقة بين الخصائص الشخصية ونجاح نظام المعلومات إلى أن هذه العوامل تؤثر على كيفية تفسير الأفراد للمعلومات، كما أنها محددات لأسلوب تشغيلهم للمعلومات، حيث يتعامل المديرين مع نظام المعلومات من خلال خصائصهم المميزة، والناتجة عن خبراتهم وخلفياتهم المختلفة، وقد اتضح أن الأفراد الذين يتميزون بقدرات عالية على تبادل المعلومات والاتصالات داخل المنظمة، حاصلون على مستوى تعليمي أعلى من غيرهم ويتمتعون بمدة خدمة أطول ويشغلون وظائف رئيسية مع زملائهم.

2- أسباب فشل نظام المعلومات: من الأسباب التي تؤدي إلى فشل نظام المعلومات ما يلي[1]:

ا) الاهتمام بالأجهزة وليس الأهداف: مثل الفنيون المشتغلون بنظم المعلومات بسبب خلفيتهم التعليمية) إلى تقديم تكنولوجيا المعلومات مبتكرة ومقدمة احتياجات المنظمة المعلومات وغالبا ما يركز هؤلاء الفنيون على كفاءة الأجهزة والبرمجيات المستخدمة بدلا من التركيز على أهداف الأداء التنظيمي، كما تتجه بعض المنظمات إلى اقتناء نظام المعلومات مبني على الحاسب الآلي بغرض إحلال هذه النظم محل العنصر البشري وليس بهدف زيادة قدرات وإمكانيات العنصر البشري.

ب) سوء تحديد الاحتياجات من المعلومات: إذا لم يتم إعطاء وقت كافي وبذل غاية خاصة عند تحديد الاحتياجات من المعلومات فإن هذا سوف يؤدي إلى تحديد مواصفات غير مناسبة في نظم المعلومات التي يتم تصميمها واقتناؤها.

ج) مستوى التعقيد والمخاطرة: قد تفشل بعض المشروعات نتيجة لما تتضمنه من مستوى مرتفع المخاطرة، ويتأثر مستوى المخاطرة بالعناصر التالية:

- حجم المشروع: يزداد حجم ودرجة المخاطر بزيادة حجم مشروع نظم المعلومات ويتم قياس حجم المشروع إما بالتكلفة اللازمة للتنفيذ، أو حجم الأفراد، أو الوقت اللازم للتنفيذ.

- هيكل المشروع: قد يكون المشروع واضحا، ومن ثم يمكن التعرف على العمليات والمخرجات الخاصة به، كما أن المستخدمون يعرفون ما يحتاجونه ومن تنخفض المخاطرة.

- الخبيرة السابقة مع التكنولوجيا: ترتفع درجة المخاطرة إذا كان فريق مشروع تطوير نظام المعلومات والعاملين في إدارة نظم المعلومات ليس لدهم الخبرة الفنية اللازمة مع تكنولوجيا مشروع التطوير أو للتعامل مع المكونات المادية أو البرمجيات.

- إدارة عملية التنفيذ: يجب مراعاة التنسيق والحرص عند تطوير نظام جديد للمعلومات فهناك صعوبة لتحديد تفاصيل لدرجة آلية النظام كما أن تفسير المعلومات وتعريفها يختلف من مستخدم آخر، إضافة إلى أن احتياجات الأفراد من المعلومات مختلفة كما أنه قد يتم تجاهل تدريب الأفراد على استخدام النظام والتأكد من تفهمهم له لإجراءات تشغيله.

[1] عليوات سالمة، شلوش فاطمة، **مرجع سبق ذكره**، ص 38.

المطلب الخامس: التحديات التي تواجه نظام المعلومات: تواجه نظم المعلومات مجموعة مشاكل راجعة لعدة أسباب، هذه بعضها[1]:

- **التصميم:** يفشل التصميم الفعلي في تحقيق الاحتياجات الأساسية للمنظمات، فقد لا يقدم النظام المعلومات بسرعة كافية تمكن من استخدامها أو يقدمها في شكل يصعب معه استخدامها أو يقدم بيانات خاطئة غير مطلوبة، وقد تكون يكون معقد بدرجة لا يسمح للمستخدم بالتفاعل معه كأن يكون تصميم الشاشات غير مناسب للمستخدم مما يؤدي إلى توقف المستخدم عن استخدام النظام، كما يفشل التصميم إذا كان غير متوافق مع القيم والثقافة والأهداف التنظيمية.

- **البيانات:** إذا كانت البيانات التي يتم الاعتماد عليها في إنتاج المعلومات غير دقيقة وغير متسقة فإن هذا يؤدي إلى غموض المعلومات الناتجة عن النظام أو غير وملاءمتها لأهداف وأغراض المنظمة وعليه وجب التأكد من أن المعلومات التي تجمعها نظم المعلومات أو تنتجها لازالت توافق احتياجات المنظمة الداخلية، كذا تساعد على التأقلم مع المتغيرات البيئة الخارجية، لأن لكل بيئة خصائص معينة في التصرف.

- **التكاليف:** قد يعمل النظام بصورة الفعالة إلا أن تكلفة تنفيذه وتشغيله قد تكون مكلفة بدرجة أكبر مما كان متوقعا في الموازنة المخصصة له، بحيث أن المنافع المتحصل عليها من النظام تعادل تلك التكلفة، ولذا وجب على المنظمات القيام بدراسات معمقة قبل الاستثمار في مشاريع ضخمة التكاليف، وفي هذا النظام تطورت كثيرا أنظمة المعلومات المحاسبية التي تهتم بجميع أنواع التكاليف في المؤسسة وعمليات تقييدها ومراجعتها وتصحيح الأخطاء المكتشفة.

- **التشغيل:** في هذه الحالة قد لا يعمل النظام بصورة جيدة كأن تصل المعلومات متأخرة نتيجة لتعطل النظام أو لفقدان بعض البيانات كما أن عملية قياس نجاح النظام ليس بالأمر السهل، حيث من الصعب الاتفاق على قيمة وفعالية نظام المعلومات وذلك نتيجة لاختلاف الأشخاص الذين يتعاملون مع النظام إلا أن البحوث في مجال نظم المعلومات قد قدمت المعايير التالية لقياس نجاح النظام:

- ارتفاع مستوى استخدام النظام.
- درجة رضا المستخدم.
- المساهمة في تحقيق الأهداف مثل: جودة القرارات التي اعتمدت على استخدام النظام.
- المنافع المالية مثل: تخفيض التكاليف أو زيادة الإيرادات.

[1] أحمد فوزي ملوخية، **نظم المعلومات الادارية، دار الفكر الجامعي**، الاسكندرية، الطبعة 2007، ص 19.

الخاتمة:

إن ظهور عالمية الاقتصاد وتكنولوجيا المعلومات والنقص في الموارد الاقتصادية بالإضافة إلى البيئة التي تعمل بها المؤسسة، أصبح يمثل تهديدا للمؤسسة وذلك من خلال زيادة حدة المنافسة وانفتاحها على هذا الاقتصاد العالمي المفتوح ولكي تتجنب المؤسسة هذه المشاكل وتضمن مكانة في السوق فقد ظهرت أدوات تساعدها في التعامل مع بيئتها من خلال الاستفادة من التكنولوجيات التي تسهل الحصول على المعلومات.

وهذه الأخيرة أصبح ينظر إليها على أنها مورد أساسي فبقدر ما تتوفر عليه هذه المعلومات من جودة ودقة وشمولية.

إعداد صفحة وموقع ساهلة ماهلة
SAHLA MAHLA
المصدر الأول لمذكرات التخرج في الجزائر

قائمة المصادر والمراجع:

1) أحمد خطيب، **إدارة المعرفة ونظم المعلومات**، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
2) أحمد فوزي ملوخية، **نظم المعلومات الادارية، دار الفكر الجامعي**، الاسكندرية، الطبعة 2007.
3) ثابت عبد الرحمان إدريس، **نظام المعلومات في المنظمات المعاصرة**، الدار الجامعية، الإسكندرية 2010.
4) سعيد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات**، عمان، الأردن، الطبعة 1، 2005.
5) صلاح الدين عبد المنعم مبارك، **اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية**، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008.
6) عبد الناصر علك حافظ، حسين وليد حسين عباس، **نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على وظائف المنظمة**، دار غيداء للنشر، عمان، 2013، ط1.
7) عبد الهادي مسلم، **مذكرات في نظم المعلومات الإدارية - مبادئ وتطبيقات**، الناشر مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية، 1994.
8) علاء الدين عبد القادر، **نظم المعلومات الإدارية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ل 2008، 3.
9) عليوات سالمة، شلوش فاطمة، **نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التسيير، إدارة أعمال الاستراتيجية، كلية العلوم التسيير، جامعة البويرة، الجزائر، 2015/2014.
10) مرمي مراد، **أهمية نظم المعلومات كأداة للتحليل البيئي في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستر، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر 2009/2010.
11) مزهر شعبان العاني، **نظم المعلومات الإدارية (منظور التكنولوجي)**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

SAHLA MAHLA